

دور فلاحى جبل نابلس فى معمعة الثورة العربية الفلستينية الكبرى 1936-1939»

اعداد : أ.عبدالعزيز أمين موسى عرار
باحث ومشرف تاريخ

ملخص

جاءت هذه الدراسة بعنوان: « دور فلاحى جبل نابلس فى معمعة الثورة العربية الفلستينية الكبرى 1936. 1939 ». وتتعلق الدراسة البحثية بمنطقة جبال نابلس أو ما أطلق عليه جبل النار ولاحقا باسم «مثلث الرعب» فى زمن الثورة العربية الفلستينية الكبرى والتي استغرقت ثلاثة أعوام .

اتبع المؤلف فى دراسته أسلوب الوصف التاريخي والتحليلي واعتمد على أشكال مختلفة من جمع وتدوين المعلومات سواء باستخدام المصادر والمراجع كالكتب والبيانات والمنشورات الثورية وأخبار الصحف الفلستينية والعربية واللقاءات الميدانية.

كتب الباحث حول محاولات الغزو الاستعماري لبلادنا ودور جبل نابلس فى مقاومة نابليون وغيرها من الحملات والتدخلات والموقف من الحركة الصهيونية، ودور نابلس وجبلها فى الثورات الفلستينية منذ عام 1920، وتأثير شبابها وقياداتها فى الانتفاضات والمؤتمرات، ثم أحداث ومعارك مهمة شاركت فيها الجماهير فى ثورة 1936. 1939، وفيها يشرح عن أثر الفئة المثقفة ودورها فى مدن نابلس وطولكرم وجنين ومدى الدور الذي أسهمت فيه رجالات المدينة من مثقفين وأعيان ومحامين ورجال أحزاب كحزب الاستقلال .

ويناقش الباحث فى أسباب انفجار الثورة فى هذه المنطقة وبروزها واتساعها فى المنطقة الممتدة من سلفيت جنوبا حتى حيفا وجبل الكرمل جنوبا ومن السلط شرقا حتى البحر المتوسط غربا، مبينا أهمية المنطقة التضاريسية وخاصة المنطقة الجبلية فى قيام حرب العصابات والثورة المسلحة ودور الفلاحين فيها وعلاقة المدني والفلاح زمن الثورة. وأثر وتأثير النخبة المثقفة والأحداث فى سوريا فى الثورة.

ويبين الباحث السياسة البريطانية المتبعة والقائمة على الظلم والتعسف ويشرح بعض معاركها وبطولات الشعب الفلستيني فى هذه المنطقة، وأعمال الحركة الصهيونية وبعض إشكالات وخلاف قادة الثورة ومحاولات التنظيم المتبعة. ودور فصائل المعارضة فى إجهاد الثورة